

رئيسة المركز كشفت عن خطته للارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة لجميع الفئات العمرية

سنة المنصور لـ «الأنباء»: «النفيسي الصحي» من المراكز النموذجية في تطبيق الرعاية الأولية والمساهمة في الكشف المبكر عن الأمراض

مراكز الرعاية الأولية ذات دور حيوي كونها خط الدفاع الأول مما أوجب ضرورة تفعيل عملها التوعوي بالدرجة الأولى ومركز النفيسي الكائن بضاحية عبدالله السالم من المراكز النموذجية التي طبقت المعايير العالمية في العمل على التصدي للأمراض المزمنة غير المعدية وغيرها، بالإضافة إلى تفعيل الخدمات الطبية المتكاملة.

ومع رئيسة المركز د.سنة المنصور كان لـ «الأنباء» هذا اللقاء.

هناك العديد من الإنجازات التي تمت داخل المركز العام الماضي، ومنها افتتاح وبدء التشغيل لبعض العيادات المتخصصة، هلا حديثنا عن هذه الإنجازات؟

● بالفصل شهد المركز خلال العام الماضي العديد من الإنجازات والتي امتد العمل بها إلى مطلع العام الحالي وأهمها على الإطلاق كان افتتاح عيادتين ذات الطابع الثانوي، العيادة الأولى منها عيادة عظام والتي افتتحت بتاريخ 20 من مايو 2012، حيث تم بدء العمل بها بعد اجتماع موسع ضم كلا من طبيب العظام لتحديد آلية العمل، وأمين المركز ومسؤول الخدمات الصيدلانية في الرعاية الصحية الأولية، ورئيسة الهيئة التمريضية في الرعاية الصحية الأولية كل في مجال تخصصه، وقد تم الاتفاق على أن تعمل العيادة يومي الأحد والأربعاء في الفترة الصباحية، وهي الفترة التي يتم خلالها متابعة حالات العظام غير الطارئة، بينما الحالات الطارئة تتم متابعتها في عيادة العظام في مستشفى الأمير، وقد تم تقسيم العمل على أن تقسم منطقة العاصمة إلى قسمين تتبع القسمية الخاصة بقسم الأشعة حيث تعقد مركز عيادة العظام في مركز بدر النفيسي الصحي نصف مناطق العاصمة، والنصف الآخر يتبع عيادة مركز عبدالله العبد الهادي، على أن يكون فتح ملفات المراجعين للحالات التي تستدعي المتابعة وذلك تحت إشراف طبيب العظام ويتم من خلالها وضع وصفة العلاج للأدوية.

كما تم تكليف عضو هيئة تدريجية لمساعدة طبيب العظام، وذلك بعد تدريبه لمدة تراوحت بين أسبوعين وأسبوعين في مستشفى الرازي، بالإضافة إلى مخاطبة رئيسة مركز عبدالرحمن عبد المغني ليكون أخذ الموعد عن طريق مركز الفيحاء للتحويل التي العيادة الخارجية، والاتفاق في الوقت نفسه على إضافة كاتب ليقوم بمتابعة مواعيد العيادة

وماذا عن العيادة الأخرى؟

● العيادة الأخرى تمثلت في قسم لغسيل الكلى، والتي جرى العمل عليها طوال سنة 2012 للانتهاء منها وتبديل جميع المعوقات التي أضرت ببدء العمل بها، ولهذا تمت مخاطبة الجهات المعنية والاجتماع بهم للوصول إلى حلول



د.سنة المنصور

قسم الكلى يغطي مناطق ضاحية عبدالله السالم والنزهة والشامية والشويخ «ب» بمعدل 3 جلسات أسبوعياً ويحتاج إلى مختبر لمواكبة عمله



قدمت اقتراحاً بإنشاء قسم للعلاج الطبيعي بجوار عيادة العظام بهدف رفع مستوى الخدمة وتقديمها بشكل متكامل

لجميع هذه المشاكل، وهم مدير المنطقة، رئيس قسم الكلى بالمستشفى الأميري، مدير إدارة الرعاية الأولية، رئيس الشؤون الهندسية، رئيس قسم الجودة ومنع العدوى، وقد تكلت الجهود بالنجاح وبدأ العمل بتاريخ 2 من يناير 2013 الماضي، حيث تم التشغيل الفعلي للقسم، والذي يغطي المرضى رجال ونساء وبمعدل 3 جلسات أسبوعياً من المناطق التالية «ضاحية عبدالله السالم، النزهة، الشامية، الشويخ ب» ويقوم كل طبيب كلى بالإشراف المباشر على هؤلاء المرضى، والجدير بالذكر أن العمل بهذا القسم يستدعي وجود مختبر في المركز لإجراء الفحوصات الدورية اللازمة للمرضى المتابعين له، ولهذا طلبنا وخاطبنا المسؤولين للإسراع في افتتاح المختبر داخل المركز.

مركز نموذجي

رصدنا زيارة من قبل المدير الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط د.علاء الدين علوان للمركز، وقد تكون الزيارة الوحيدة التي قام بها أحد مراكز الرعاية الصحية الأولية فما الذي يميز المركز عن غيره؟

ان المركز يعد من المراكز النموذجية بالفعل، وقد قام المدير الإقليمي لمنطقة الصحة العالمية لدول شرق المتوسط د.علاء الدين علوان بزيارة المركز وتفقدته ضمن برنامج زيارته للكليات مؤخرًا، وأشاد خلالها بالخدمات التي يقدمها المركز، وهي الزيارة التي أقرت اتفاقاً مع وزارة الصحة يقضي بالتعاون المكثف في مجال مكافحة الأمراض غير المعدية، وكذلك في مجال تعزيز الترصد للأمراض غير المعدية مثل السكري والقلب والسرطان، بالإضافة

إلى عوامل الاختطار التي تسبب هذه الأمراض من عادات غذائية غير صحية أو استخدام التبغ، أو قلة النشاط البدني، والاتفاق أيضاً في كل مجالات الترصد، ومجال الوقاية وتنفيذ الإجراءات الكفيلة بخفض الإصابة بهذه الأمراض والوقاية منها قبل حدوثها، وكذلك الاتفاق حول التعاون

المكثف في مجال دمج الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض غير السارية في الرعاية الصحية الأولية، حيث أكد د. علوان ان الكويت حققت انجازات في هذا المجال، كما أشاد بالبروتوكول العلاجي للمصابين بالسكري في الكويت، مبيناً انه بروتوكول يتفق تماماً مع التوصيات العالمية الخاصة بمعالجة السكري، خاصة أن أحد المقومات الرئيسية لمكافحته في اي بلد هي دمج الرعاية الأولية وهذا يتم الآن في معظم المراكز الصحية في الكويت.

الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة

والمرکز يهتم كثيراً بتطبيق دوره في مسألة التوعية والكشف المبكر عن الأمراض، حيث تنظم العديد من الأنشطة في هذا الصدد ومنها مواكبة الاحتفالات العالمية على مدار العام، حيث نظمتنا اليوم المفتوح للتوعية للعناية بالمسنين والذي وافق الثالث من أبريل 2012 وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للمسنين، وفهد أنه لاقى اقبالا واستحساناً من قبل المراجعين. كذلك تم تنظيم اليوم المفتوح للسكري بعنوان «السكري تثقيف ووقاية» وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للسكري وهي الاحتفالية التي أقيمت بحضور وكيل وزارة الصحة د.قيس الدويري والمدير

الأدوية الخاصة بها حيث تم تسلم طلبية الأدوية الخاصة بعيادتي العظام والكلى.

كان هناك اهتمام شديد من قبلكم لتنظيم الاحتفال باليوم العالمي للسكري، فهل هناك نية لتكرار الاحتفال سنوياً بنفس المستوى؟

● بالتأكيد، ونطمح للأفضل كل عام، فالعالم بكامله يحتفل في 14 من نوفمبر باليوم العالمي للسكري بهدف رفع وزيادة مستوى الوعي العالمي بخطورة هذا المرض حيث أن تعداد المصابين بتجاوز 346 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم حسب تصريحات منظمة الصحة العالمية، ومن المتوقع لهذا العدد أن يتضاعف بحلول عام 2030، إذا لم يتم التصدي له بجدية، كما أنه من المؤسف أن 80٪ من الوفيات للمرضى المصابين بمرض السكر تحدث في دول العالم الفقيرة، ولا يخفى على أحد أن اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني بانتظام والحفاظ على وزن معقول وتجنب التدخين من الأمور التي يمكنها المساهمة في تجنب الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني أو تأخير حدوثه وبالتالي الإصابة بالضاعفات الخطيرة.

ولهذا حرص على تنظيم الاحتفالات التي تهدف لرفع الوعي ومنها الاحتفال باليوم العالمي للسكري والذي أقيم تحت رعاية مدير منطقة د.طارق الجسار، ورئيس الرعاية الصحية الأولية لمنطقة العاصمة ومدير مركز بدر النفيسي في إطار التوعية قام اخصائيو عيادة علاج النطق في المركز بإصدار عدد من الكتيبات الخاصة بمختلف حالات ومشاكل النطق، كما استضفنا العيادة المتنقلة للربو، حيث حضرت العيادة المتنقلة مرتين لمركز بدر النفيسي الصحي كانت إحداهما صباحية وبينما الأخرى كانت مساءً، كما تم تشغيل قسم الأشعة يوماً واحداً بالأسبوع وهو يوم الأربعاء في الفترة المسائية، وذلك للحاجة الماسة نظراً لعمل عيادة العظام في الفترة المسائية في هذا اليوم. ومن جانب آخر تم الاجتماع وأطباء المركز حيث تم وضع آلية العمل في كل من عيادات الطفل السليم، السمسة، الدهون.

نقص الأدوية

بعض مراكز الرعاية الأولية تشكل من عدم توافر بعض أنواع الأدوية، ومركز النفيسي يضم عددا من العيادات التخصصية والأقسام التي تحتاج إلى توافر أدوية معينة، فهل تشكون من النقص في الأدوية؟

● كان هناك نقص في الأدوية إلا أنه تم سد هذا النقص، وذلك عن طريق زيادة كمية كثيرة من الأدوية، كما جرى أيضاً إدخال عدد من الأدوية الجديدة، بينما العيادات المتخصصة فيتم توفير

للمرضى ومراجعي المركز تهدف لرفع مستوى الخدمة المقدمة، وقد اقترحت فتح قسم للعلاج الطبيعي بجوار عيادة العظام بالمركز، وجاء هذا الاقتراح بعد بدء العمل بعيادة العظام من أجل تقديم خدمة متكاملة لمرضى منطقة العاصمة، وقد استجاب قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى الأميري لهذا الطلب وأبدى تعاوناً، إلا أنه وجه كتاباً يطلب فيه الاستعداد لتقديم الخدمة بالشكل اللائق بتوفير عدد من المتطلبات منها عمالة فنية تتمثل في اختصاصيين علاج طبيعى لعلاج المرضى الرجال، واختصاصيتين علاج طبيعى لعلاج المرضى النساء، وعدد من الأجهزة العلاجية المساعدة للعمل، منها عدد ستة أسرة للمرضى بنظام Bed Hydrolic، وأيضاً أفسان Mattress، بالإضافة إلى موظف كاتب أو منفذ معاملات لتسجيل مواعيد المرضى، كما اهتم القسم بتوجيه مخاطبة مدير إدارة خدمات العلاج الطبيعي لعمل اللازم وتوفير المتطلبات في أسرع وقت ممكن.

نقص الإداريين

نقص الإداريين مشكلة متفاقمة على مستوى جميع المرافق الصحية بالبلاد، فهل تشكل مشكلة فعالية معكم؟

● كما ذكرت هي بالفعل مشكلة يعاني منها الجميع وللأسف تزداد مع موسم الإجازات، أو تقاعد الموظفين، فخلال العام الماضي تقاعد عدد اثنين من المشرفين الإداريين، كما تم نقل عدد أربعة من موظفي الاستقبال لمراكز أخرى مما أدى إلى وجود نقص حاد وشديد أثر سلباً على أداء الخدمة، إلا أن انضمام كاتبة واحدة جديدة تم تعيينها تعييناً جديداً هو عامل إيجابي، ولكننا نأمل بوجود حل.

معوقات شديدة

ما أهم المعوقات التي تواجهونها؟

● أهم المعوقات التي نواجهها تتمثل في النقص الشديد في عدد الأطباء الأساسيين حيث ان الخدمة في المركز تعتمد بصورة كبيرة على الأطباء المتدربين والذين يلتزمون بكورسات متعددة مما ينتج عنه نقص حاد تلك الأيام، بالإضافة إلى المعاناة بسبب عدم وجود طبيب ذكر أساسي بالمركز مما يؤثر استياء المرضى خاصة أن الكثير من سكان المنطقة هم من المعدين والذين يحتاجون إلى زيارات منزلية متكررة، كما يشكل النقص الشديد في الإداريين من طاقم استقبال والسكرتارية من ضمن المعوقات الشديدة.

وما أهم الطموحات التي تتطلعون لها خلال المرحلة المقبلة؟

● هناك الكثير من الأمور التي نطمح لتنفيذها خلال الفترة المقبلة فبالإضافة إلى سد النقص في الكادر الطبي والإداري، نتمنى انضمام مشرفة تغذية لقسم السكر.



قضية وهمية

علمنا أنك حصلت على حكم قضائي لصالحك في الدعوة المرفوعة من قبلك والتي قاضيت فيها وزارة الصحة بهدف أحقيتك في منصب نائب مدير مستشفى الأمير، فمتى يتم التنفيذ؟

● هذا الأمر غير صحيح جملة وموضوعاً، فانا لم أرفع أي دعاوى قضائية حتى أربحها، ولا أعلم من أين جاء هذا الكلام، لقد فوجئت بهذا الخبر منشوراً في أكثر من وسيلة إعلام فانا أحب عملي جداً وعلى علاقة رابعة بزملائي الأطباء والقياديين، وخاصة نائب مدير المستشفى الأمير، وقد أصابني الدهشة من هذا الخبر الذي نشر وقد يتسبب في أفساد علاقتي بهم.

عيادة العظام

تعمل صباح يومي الأحد والأربعاء

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير

لمتابعة الحالات غير الطارئة بينما الأخرى تستقبلها

الحوادث في مستشفى الأمير



.. ومع مدير المنطقة د. طارق الجسار خلال إحدى الاحتفالات بالمركز



د.سنة المنصور تشرح أهم الإصدارات التوعوية